المبحث الثالث: التحريرات المتعلقة بابن جرير وابن جمهور عن السوسي

ودعهـــا لقـــالون بتوســـيط معاً	**بتوسيط مع قصر** الاصبهـــاني **أهملا**
ليعقوب و الدورى كقالون فاقرأن	وكالأصبهاني [**السوسي**][1] **كن متأملا**

ومثله[2] تأتي الغنة للسوسي على توسط الضربين من التجريد عن ابن نفيس، وعلى الإشباع مع ثلاثة المنفصل من المستنير وغاية أبي العلاء و الكامل، فالقصر مع الإشباع من جامع الفارسـي وكفاية القلانسي، ومن المصباح في وجه، ومع الفويق من الغاية[3] والكامل ومع التوسـط مـن الكامل [4].

كفي النار إن قللت [للسوسِ][5] واقفا	**فرم أظهـرن أشـبع كجـاء وأبـدلا**
ودع غنة واقصـر وفي الـلاء أبـدلن	**وقلل سوى يحـيى كحـم مـع بلـى**
ونحو ترى الشمس افتح اخف يخصموا	**نعما يهدي، اسـكن كيـامركم فـلا**
وَأَرْنِـي، كنـارِ افـتحْ بمـدٍّ مُقَلِّـلا	**لِفِعْلَى ، وَإِنْ تَقْصُرْ مـعَ الهمـزِ مَـيِّلا**

(١) أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرُّستبي الرَّقي المقرئ المعروف: بـالسوسي، من أشـهر شيوخه: اليزيدي، وسفيان بن عيينة، ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، ت: ٢٦١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/١٩٣، غاية النهاية: ١/٣٣٢.

(٢) (أي: قالون).

(٣) **الغاية**. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (ت: ٣٨١هـ). هو: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري، من أشهر شيوخه: أبو الحسن بن الأكـرم، وأبـو الحسين بن بويان، وأبو بكر النقاش، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد المقـري، وأبـو حفص بن مسرور، من كتبه: كتاب الشامل. انظر: غاية النهاية: ١/٤٩، معرفة القراء الكبـار: ١/٣٤٧. والغاية من أصول النشر، وطبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط (١)، ١٤٠٥ هـ، قـام بتحقيقه: محمد غياث الجنباز. وهو في القراءات الإحدى عشرة؛ العشـر المشـهورة وقـراءة أبي حـاتم السجستاني، أخذ ابن الجزري منه (١٨) طريقا، وحقق في رسالة دكتوراه بالجامعة الإسـلامية. انظـر: إتحاف البررة/٢٦،٢٧.

(٤) فتح القدير/٣٨.

(٥) (وقع في الأصل:[السوس]/٦٤ سطر: ١٧ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين؛ للوزن خلافاً لمـا في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

إذا وقف على نحو: ﴿فِي ٱلنَّارِ﴾ (محمد: ١٥) للسوسي بالتقليل ــ وهو من الكافي ــ تعين روم الكسرة، والإظهار في باب الإدغام الكبير، وإشباع المتصل مثل: ﴿جَآءَ﴾ (يونس: ٨٠)، وإبدال الهمز الساكن، وترك الغنة في اللام والراء، وقصر المنفصل، وإبدال ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ (الأحزاب: ٤) المجادلة: ٢ ياء، وتقليل غير ﴿يَحْيَىٰ﴾ (مريم: ٧) من باب (فعلى) مع الفواصل، وكذلك ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) و﴿بَلَىٰ﴾ (التغابن: ٧) و﴿مَتَىٰ﴾ (سبأ: ٢٩)، وفتح نحو: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ﴾ (الكهف: ١٧)، والاختلاس في ﴿نِعِمَّا﴾ (النساء: ٥٨) معا، و﴿يَهِدِّيٓ﴾ (يونس: ٣٥)، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ (يس: ٤٩)، وإسكان باب ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (النساء: ٥٨) و﴿أَرِنِي﴾ (البقرة: ٢٦٠)، ويتعين فتح كـ{نارِ} على المد مع تقليل فعلى، وتتعين الإمالة مع الهمز على القصر[1].

كجاء على التثليث فعلى فقللن ... ودع غنة واقصر وأبدل وميلا
ولا تظهرن مع غنة مخفيا ... على قصره مع وجه تقليله **[ولا**
تَغُنَّ لدَى [السوسيِّ][2] **معْ وجهِ فتحِهِ ... معَ المدِّ والإخْفَا ولا تكُ مُهْمِلا**
له عند تقليل مع المد مسكنا ... ومعَ وجهِ تقليلٍ لهُ أيضاً احْظُلا
على المد إخفاء وعند اختلاسه ... ببارِئْكُمُ وجهيْنِ في غيرِهِ تَلا
ومعْ مدِّهِ كالهمزةِ لَمْ يُخْفِ غيرَهُ ... ولَمْ يُمِلْ الدوري في الناسِ مُكْمِلا][3]

---

(١) فتح القدير/٤٤.

(٢) (وقع في الأصل:[السوس]/٦٤ سطر:١٧ ، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٣) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "أحكام لأبي عمرو" برقم: [١٩٥-١٩٩] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [١٤٠-١٤٤] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير"، وقد اختلف النظمان في عجز الأول وفي البيت الثاني فقال في "فتح الكريم": **"والإخفاء وعند فتى العلا، مع القصر والإسكان مع بين بين دع ومع وجه تقليل لسوسي احظلا"**، وقال في"تنقيح التحرير": **والإخْفَا ولا تكُ مُهْمِلا**
له عند تقليل مع المد مسكنا ... ومعَ وجهِ تقليلٍ لهُ أيضاً احْظُلا
فقد اختلفت الألفاظ واتفقت معانيها، وفي الشطر الأخير من البيت الأخير في كلمتين فجاءت في "فتح الكريم": **أَمِلْ عند الدوري معَ الفتحِ في كِلا** وفي " تنقيح التحرير": **جميعِهِ أَمِلْ عند دوري معَ الفتحِ في كِلا** "، والصواب ما أثبت.

وتمتنع الغنة للسوسي على فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) مع المد والإخفاء.

وتتعين الغنة له عند تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع المد والإسكان في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ (البقرة: ٥٤)، ويمتنع الإخفاء له على المد مع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾. وله في باب ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ثلاثة أوجه: الإسكان في كل الباب، والإخفاء في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ مع الإسكان والاختلاس في غيره من الأفعال وهذا معنى قوله: "وعند اختلاسه ببارئكم وجهين في غيره تلا "[1].

ويمتنع الإخفاء في غير ﴿بَارِئِكُمْ﴾ على كل من المد والهمز[2].

وتأتي (الغنة) للسوسي على توسط الضربين مع فتحهما، وعلى إشباع المتصل مع مراتب المنفصل مع فتحهما[3]، ومع تقليلهما، و مع تقليل الأسماء الثلاثة[4].

وكالسوءُ إن سهل على وجه غنة لمن قال بالتوسيط فيه مسهلا

يتعين التسهيل في ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ (الأعراف: ١٨٨) ونحوها على الغنة مع توسيط المتصل، وتقدم أنها تكون مع توسط الضربين للسوسي،"**وهذا مما قصر النظم عنه**"[5].

ولا مدَّ للسوسيِّ معْ تركِهَا علَى إمالتِهِ (يرَى الذينَ) مُوَصِّلا[6]

---

(١) البيت برقم: [١٤٣] وتمامه:

على المد إخفاء وعند اختلاسه بباِرئْكُمُ وجهيْنِ في غيرِهِ تَلا

(٢) فتح القدير/٦٥.

(٣) (أي: فتح فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة) وكذا تقليلهما؛ أي: تقليل فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة. فتح القدير/٦٥.

(٤) فتح القدير/٦٦. والأسماء الثلاثة: ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) و﴿وَعِيسَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٦) ﴿وَيَحْيَىٰ﴾ (الأنعام: ٨٥). فتح القدير/٦٦.

(٥) فتح القدير/٧٠.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "المد مع عدم الغنة بالفتح للسوسي وابن وردان في "ولو يرى" وشبهه" برقم: [٢٣٤] وجعله "تنقيح التحرير" برقم: [١٦٨] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان".

يمتنع مد المنفصل للسوسي على إمالة الراء في نحو: ﴿يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ (البقرة: ١٦٥) مع وجه ترك الغنة[١].

[ويختصُّ سوسيٌّ بهمزٍ وغنةٍ	**وتقليلِهِ الموتَى وإخفائِهِ اعْقِلا**
كذلِكَ بالإسكانِ معْ بينَ بينَ فيـ	**ـهِ معْ وجهِ إبدالٍ وغنةٍ انْقُلا]**[٢]

ويختص السوسي بوجهين:

"**الأول**": الاخفاء في ﴿أَرِنِى﴾ (البقرة: ٢٦٠) - (الأعراف: ١٤٣) مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (البقرة: ٢٦٠) والهمز والغنة.

"**الثاني**": الإسكان في ﴿أَرِنِى﴾ مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾، والإبدال والغنة. ولا تنس ما تقدم عند قوله:

" كفي النار إن قللت للسوسي"[٣].

حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة بعد المضمومة لأبي عمرو.

وخصت بسوس فاتحا وموسطا	**معا**، ولدور وسط اقصر مقللا
ومع وجه تقليل على حذف غنة	**فلا مد للسوسي إن هو أبدلا**

وتختص الغنة بالسوسي على فتح (فعلى) عند توسط المدين، ويمتنع المد للسوسي على وجه

---

(١) فتح القدير/ ٧٠.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورتي الفاتحة والبقرة تحت عنوان: (في إحدى النسختين) "القول في تحرير يبسط وبسطة وحمارك" برقم: [٢٦٨، ٢٦٩] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [١٨٩،١٩٠] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري""، وهو موافق لما في"نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" برقم: [١٧٧،١٧٨] وتحت عنوان: "قواعد لابن ذكوان أبي عمرو".

(٣) انظر: جدول أبي عمرو /١٩٤.رقم البيت: [٥١].

كفي النار إن قللت للسوسِ واقفاً	**فرم أظهرن أشبع كجاء وأبدلا**

الإبدال مع التقليل وترك الغنة(١).

ولا يظلمون اظهر لروح بغيبه **ومع مد سوس اهمز لفعلى مقللا**

ويتعين الهمز للسوسي على المد مع تقليل (فعلى)؛ لأنه من غاية أبي العلاء، ولا تنس أن مده "فويق قصر"(٢).

[وفي نحوِ أخرى عن فتحها افتحن ومع فتح را أضجعه، **والســـوس أهملا**
إمالةَ راءٍ في الذي معْ مُحَـــرَّكٍ وحرفَيْ سِوَاهُ، يا، بكافٍ، نئا، كِلا](٣)

وأما إمالة الراء من ﴿رَءَا﴾ (الأنعـام: ٧٦) الواقع قبل محرك؛ وإمالة الراء والهمزة في الواقع قبل ساكن، وإمالة " الياء" من فاتحة مريم ، وإمالة الهمزة من ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ (الإسراء: ٨٣) (فصلت: ٥١) في السورتين للسوسي فليست من طريق الطيبة(٤).

[**وَلِيِّيَ معْ ياءَيْهِ دعْ مدَّ صـــالحٍ وإنْ تَكْسِرَنْ معْ حذفِ يـــاءٍ مُثَقَّلا**
فلا قصرَ معْ إظْهَارِهِ، وَأَرَاكَهُمْ بتفخيمِ ذاتِ الضَّمِّ فَافْتَحْ مُطَوِّلا](٥)

يمتنع المد للسوسي على قراءة ﴿وَلِـِّۧيَ﴾ (الأعراف: ١٩٦) بياءين. وكذا يمتنع القصر مع الإظهار

---

(١) فتح القدير/٨٠. انظر: جدول أبي عمرو /١٩٥-١٩٧.

(٢) فتح القدير/٧٦،٧٧.

(٣) البيت الأول سيأتي الكلام عليه في التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٣ والبيت الثاني فقد نقلـه الشـيخ عامر بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة المائدة برقم: [٣٦٧] وجعله في "تنقيح التحرير" بـرقم: [٢٥٧] في سورة المائدة والأنعام، وشارك "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" الـنظمين تحـت عنوان سورة المائدة والأنعام: "قاعدة لحمزة وابن عامر" برقم: [٢٣٧].

(٤) فتح القدير/١٠٠.

(٥) نقل الشيخ عامر هذه الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في سورة الأعراف والأنفـال والتوبـة بـرقم: [٣٩٦، ٣٩٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٢٨١،٢٨٢] في سورة الأعراف، وقد اختلف النظمان في آخر صدر البيت الثاني عجزه فقال في "فتح الكريم":
"**في بدائع فتى شنبوذ عنه من حيي اعتلا**"، وقال في"تنقيح التحرير":
وَأَرَاكَهُمْ بتفخيمِ ذاتِ الضَّمِّ فَافْتَحْ مُطَوِّلا
وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظـيم في سـورة الأعراف والأنفال والتوبة برقم: [٢٥٦، ٢٥٧].

على قراءته بياء واحدة مكسورة "مشددة"[(١)(٢)].

ومع قصر سوسي مد الهمز مطلقا فلا تك فيه يا أخي مسهلا

ويمتنع التسهيل ﴿بِهِ ٱلسِّحۡرُ﴾ (يونس: ٨١) للسوسي على القصر مع الهمز سواء فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٥١) أو قلل[(٣)].

[ترَى المجرمينَ افتحْهُ وصلاً لصـــالحٍ علَى أوجهِ القهـــارِ وقفاً وَمَيِّـــلا

وفِي وترَى أيضاً كمَا فِي بدائـــعٍ[(٤)] علَى الفتحِ معْ مدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلا][(٥)]

فدعْ فتحَ "يا" موسى على بينَ بينَ في رءوسٍ؛ **وَيَأْتِهْ عندَ ســـوسِيِّهم علَى**

(١)(وقع في الأصل [مشدة]بإسقاط دال/١٠٨ سطر٨، والصواب ما أثبت في النص).

(٢) فتح القدير/١٠٨. انظر: الجداول المتعلقة بالسوسي/٢٧١.

(٣) فتح االقدير/١١٤. انظر: الجداول المتعلقة أبي عمرو/١٩٨، ١٩٩.

(٤) بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان" ، ألفه الإزميري شرحا لكتابه: "عمدة العرفـــان في تحريـــر أوجـــه القرءان"، جمع في الأخير بعض الآيات التي اجتمع فيها الخلاف من الوجوه والروايات من قـــراءة الأئمـــة العشرة من طريق:" طيبة النشر" مقتصرا على الوجوه الصحيحة بذكر الممنوعة أو المخصوصة مـــن غـــير تعرض لبيان الطرق أو أصحابها، وقد طبع الكتاب بتحقيق: أحمد عبد العزيز الزيات والشيخ محمد جـــابر المصري. وأما في "بدائع البرهان"، فقد التزم الإزميري فيه التنبيه على سهو الشيخ علـــي بـــن ســـليمان المنصوري (ت: ١١٣٤هـــ) مؤلف التحريرات الشهير صاحب كتاب: " حل مجملات الطيبة" (مخطوط): "وإرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة" (مطبوع) و"تحرير الطرق والروايات" حيث إنه يرمز له بـــ "الشـــيخ"، كما أنه التزم فيه التنبيه على الشيخ يوسف أفندي زاده صاحب كتاب: "الائتلاف في وجوه الاختلاف في تحرير الطيبة" حيث يرمز له بـــ "الأستاذ"، وقد ذكر الإزميري في كتابه: "بـــدائع البرهـــان" اخـــتلاف القراءات على ترتيب القرءان من أول الفاتحة إلى آخر الناس مع عزو كل قراءة لأصحابها من أصول كتب "النشر" وبعض الكتب التي تيسرت له. انظر" إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة"/٤١، ٤٢. دراسة وتحقيق: عبد الله الجار الله وباسم السيد.

(٥) فتح القدير/١٢٦.(انظر: الجداول المتعلقة بالسوسي/٢٧٢.) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في سورة إبراهيم عليه السلام برقم: [٤٥٣، ٤٥٦] وجعلهما في " تنقيح التحريـــر "بـــرقم: [٣٢٢، ٣٢٣] في سورة إبراهيم عليه السلام ، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القـــرءان العظيم" النظمين في الأبيات في سورة إبراهيم عليه السلام أيضا برقم: [٢٩٢، ٢٩٣].

سكونٍ فَقَلِّلْ مطلقاً أَبْدِلْ اقْصُرَنْ وبعدَ إلهُ الخُلْفُ عنْ ولدِ العَلا[١]

ويتعين تقليل فعلى والفواصل وقصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن للسوسي على إسكان هاء ﴿يَأْتِهِۦ﴾ (طه: ٧٥)؛ لأن الإسكان في هاء ﴿يَأْتِهِۦ﴾ من التيسير والشاطبية والكافي وتلخيص ابن بليمة[٢].

ومعْ فتحِ موسَى اهمِزْ لدورٍ مُرَقِّقاً **وتفخيمُ سوسٍ قاصراً ومُقَلِّلا**
يَخُصُّ بإبدالٍ ومعْ مـــدِّهِ فـــلا **يُرَقِّقُ لكنْ حيثُ مَا هوَ قَلَّلا**[٣]

ويختص التفخيم على القصر مع التقليل للسوسي بالإبدال . ويمتنع الترقيق في ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: ٦٣) على المد مع التقليل له[٤].

ولابن العلا الوجهان في تعقلون قل **ودع غيبَ سوسيٍّ بمد مقللا**

وروي عن أبي عمرو الخطاب في ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (القصص: ٦٠) من رواية السوسي، وهو المتعين له على المد مع تقليل "فعلى"[٥].

ومع وجه تقليل لدوريهم "متى" ففي "اللاء" أبدله، **وليس مســـهلا**

---

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء بـرقم: [٥٢٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٤٧] في سورة طه، وهذا وقد وافق "تنقيح التحرير" ما في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم في من سورة طه إلى سورة الفرقان برقم: [٣١٩] مع فارق عن النظمين في شطره الأخير بقوله: **"لداجون إن تظهر نبذت له احظلا"**.

(٢) فتح القدير/١٣٨. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٣-٢٠٦.

(٣) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الشعراء برقم: [٥٥٤] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٦٨] في سورة النور والفرقان والشعراء وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الشعراء" برقم: [٣٣٩].

(٤) فتح القدير/١٥٠. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٧، ٢٠٨.

(٥) فتح القدير/١٦٣. انظر: جدول السوسي عن أبي عمرو /٢٧٦.

على مدٍّ السوسيُّ إنْ كانَ قارئاً بسكتٍ لدَى فتحِ "أَتَوْهَا" تَوَصَّلا(١)

ويمتنع تسهيل ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ (الطلاق: ٤) للسوسي على المد مع فتح ﴿مَتَىٰ ﴾ (السجدة: ٢٨) والسكت بين السورتين؛ لأن المد مع الفتح والسكت بين السورتين له من الكامل، ومذهبه الإبدال. ومعلوم أن الغنة للسوسي من جامع ابن فارس وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء ثم من المصباح في وجه، ومن التجريد عن الفارسي لابن حبش(٢).

[فَبَشِّرْ عبادِ افتَحْ لسوسِيِّهِمْ وَقِفْ بوجهَيْنِ، أوْ فاحْذِفْهُ وقفاً ومَوْصِلا
إمالةَ مَنْ في النارِ في الوقفِ عِنْدَهُ على المدِّ ، والتقليلَ خَصَّ بذَا الملا](٣)

روى السوسي في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ (الزمر: ١٧) ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: ١٨) ثلاثة أوجه: إثباتها مفتوحة وصلا، مع حذفها، وإثباتها وقفا، وحذفها في الحالين .

١ـ فالإثبات في الحالين من الشاطبية والتيسير وغاية أبي العلاء، ولابن حبش عن ابن جرير من كفاية أبي العز وجامع ابن فارس وروضة المعدل .

٢ـ والإثبات وصلا لا وقفا لابن حبش عن ابن جرير من المستنير والتجريد والمصباح وروضة المالكي وهو الوجه الثاني في التيسير.

٣ـ والحذف في الحالين من العنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والكافي والمبهج والكامل ولعبد الله بن الحسين من روضة المعدل والتجريد، وبه قرأ الداني على ابن غلبون وعلى أبي الفتح

(١) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٦] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٨٩] في سورة السجدة والأحزاب وسبإ وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة القصص إلى سورة فاطر برقم: [٣٥٥]، وفي إحدى نسختي"فتح الكريم" وفي نظم تنقيحه اختلاف في الشطر الأول بقوله: "**مدِّهِ السوسيُّ**" وفي نسخة "الفتح" الثانية المطبوعة وفي"تنقيح التحرير" **مدِّ السوسيُّ**".

(٢) فتح القدير/١٦٦، ١٦٧. انظر: جدول أبي عمرو /٢٠٩-٢١٣.

(٣) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦٢٠، ٦٢١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢٠، ٤٢١] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٣، ٣٨٤].

من غير طريق القرشي، وبه يختص الوقف بإمالة ﴿مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ (الزمر: ١٩)على المد، وكذا الوقف بالتقليل، وتقدم أنه لا يكون إلا مع القصر، ويأتي على الأولين: الوقف بالفتح فقط على المد، وبالإمالة والفتح على القصر، وتجتمع الثلاثة على الثالث مع القصر [1].

بتثليث كالما فاتحا وترى اسكتن	**وحاميم[2] قلل أظهرن واقصرن فلا**
لسوس، وإن وسطت قلله مطلقا	**وأدغم، وإن تفتح فوسط مبسملا**
وأظهر على قصر مع الوصل، ثم إن	**تطول بتقليل والادغام مد "لا "**
كأن تصلن أو تسكتن عنه مطلقا	**ولا قصر إن تظهر بوصل مقللا**
ومع وجه تثليث مُمِيلاً فقللن	**ومنفصلا فاقصر ودع أن تبسملا**
وقلل على التوسط واقصر وأدغمن	**وزد وجه إظهار مع القصر واصلا**
ومع وجه إشباع فلا قصر مظهرا	**ومد على الإدغام حتما مقللا**

يتعين السكت بين السورتين على تثليث المتصل مع فتح ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ (الزمر: ٧٥)، وتقليل ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١) والإظهار، وقصر المنفصل للسوسي؛ لأنه من تلخيص ابن بليمة، كما يتعين على التوسط مع التقليل الإدغام مطلقا؛ لأنه من الشاطبية.

ويتعين توسط المنفصل على فتح ﴿حمٓ﴾ مع البسملة؛ لأنه من التجريد عن الفارسي. ويتعين القصر مع الإظهار على الوصل؛ لأنه من التجريد عن ابن نفيس .

ويتعين مد ﴿لَآ﴾ (غافر: ٣) على الإدغام مع تقليل ﴿حمٓ﴾؛ لأنه من الكامل ، وكذلك على السكت بين السورتين ووصلهما؛ لأنه من الكامل، كما فهم في التنبيه آخر سورة طه.

ويمتنع القصر على الإظهار مع تقليل ﴿حمٓ﴾ عند وصل السورة بالسورة.

ويتعين على إمالة ﴿وَتَرَى﴾ (الزمر: ٧٥) مع ثلاثة المتصل ترك البسملة، والتقليل، والقصر؛ لأنه من التيسير كما يتعين على التوسط مع التقليل الإدغام مع القصر مطلقا؛ لأنه من الشاطبية، ويزاد وجه الإظهار مع القصر على الوصل؛ لأنه من التجريد عن عبد الباقي.

---

(١) فتح القدير/١٩٠، ١٩١. انظر: جدول السوسي/٢٧٨، ٢٧٩.

(٢) وفي الأصل: "حم"؛ اتباعاً للقرءان الكريم.

ويتعين المد بمرتبتيه، على الإظهار، ومد التعظيم على الإدغام مع تقليل ﴿حمٓ﴾ (غافر: ١)[١]

وعـــن أزرق تفخيـــم مضمومـــة مع **ادْ** **دِغـــام ألم نخـــلقكم** كـــن محـــللا
[بهِ سكتَ حفصٍ وابنِ ذكوانَ فاخْصُصَنْ كإدريسَ معْ مدِّ ابنِ ذكوانَ فاعْقِلا
كيعقوبَ **والســـوسي** ومعْ قصرِ حفصِهِمْ كذا الأصبهاني ثمَّ معْ تركِهِ فَلا][٢]

ويتعين الإدغام الكامل[٣] على مد المنفصل للسوسي[٤].

وأما السوسي فالإدغام مع بقاء الصفة، وقصر المنفصل له من التبصرة وغاية ابن مهـــران و لم يسندهما في "النشر" للسوسي فلا يكون من طريق "الطيبة"[٥].

(١) فتح القدير/١٩٣،١٩٤.

(٢) نقل الشيخ عامر هذين البيتين بحذافيرهما من "فتح الكريم" في من سورة المرسلات إلى آخر القرءان بـــرقم: [٧٤٣،٧٤٤] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٩٧، ٤٩٨] في ومن سورة المرســـلات إلى آخـــر القرءان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة المرسلات إلى آخر القرءان برقم: [٤٤٨،٤٤٩] وفي نسختي " الفتح الكريم": "**كيعقوبَ والسوسي معْ قصرِ حفصِـــهِمْ**". وفي"تنقيح التحرير" وفي "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم": "**كيعقوبَ والسوســـي ومعْ قصرِ حفصِهِمْ**" بزيادة واو بعد السوسي.

(٣) أي: في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠) .

(٤) فتح القدير/٢٣٤.

(٥) فتح القدير/٢٣٤،٢٣٥.